المفهوم من الجنس لم يكن الامام ابطال اراد بالقوم فيكون عند الامام هذا وعنده علم
رسما وقد عرفت مما سلف ان الجنس مقوم للنوع اى وقد عرفت ان النوع
نفس الماهية والجنس جزء لها والانواع ستة اى نوع طبيعي حقيقي واضافي ومنطقي
حقيقي واضافي وعقلي حقيقي واضافي طوى ذكره اى طوى المص ذكره علم كون الجنس
المنطقي مقوما للنوع الطبيعي الحقيقي لا يقال لانم وجوب تاخر السلب اشارة الى الاعتراض
صاحب القسطاس ومحلها اى ما عرضت السلب له محلها لانا نقول حاصله ان يقال
ان اريد بتقدم العدم على المتاخر تقدم العدم على وصف المتاخر فمسلم لكن المراد بتاخر السلب
عن المسلوب تاخرها عن ذات المسلوب لا عن وصفها وان اريد تقدم العدم على
ذات المتاخر فممنوع لان العدم كما يتاخر عن ذات المتقدم يتاخر ايضا عن ذات المتاخر
وكذلك لان تقوم النوع المنطقي الا اخص اى لا تقوم الجنس المنطقي النوع المنطقي اما الاضافي
فلانهما متضايفان لان تصور الجنس المنطقي وهو المقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب
ما هو موقوف على تصور اشياء يقال عليها الجنس في جواب ما هو وهو مفهوم النوع
المنطقي الاضافي وتصور النوع المنطقي الاضافي وهو الكلي المقول عليه وعلى غيره الجنس في جواب
ما هو قولا اوليا يكون مع تصور شيء مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو وهو
مفهوم الجنس المنطقي واذا كان متضايفين فلا يمكن ان يكون احدهما جزءا للاخر لوجب
ان يكون متقدما على الاخر المتضايفان يكونان معا قال بعض الافاضل في هذا الدليل نظر دقيق
وذلك لان تصور الجنس المنطقي اعني المقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو موقوف
على تصور كثيرين مختلفين يقال عليها شيء في جواب ما هو ولا يتوقف على انها كليات لان
الكثيرين اعم من ان يكون كليات او جزئيات ولا يتوقف على ان المقول عليها جنس اذ لو
توقف عليه لزم الدور لان تصور الجنس يتوقف على تصور حده فلو توقف حده على تصوره
يلزم الدور ولا يتوقف على ان ذلك الشيء مقول في جواب ما هو اعم من ان يكون مقولا قولا اوليا

كما

٦٢

كما علم من تعريفه او لا يكون كذلك واذا لم يتوقف على تصور هذه الاشياء لا يتوقف على تصور
النوع المنطقي فلا يكونان متضايفان فلا يتم الدليل وكذلك لا تقوم النوع العقلي اى لا يقوم ا
الجنس المنطقي النوع العقلي وقد عرفت خروجه عنهما اى خروج الجنس المنطقي الاضافي
فلانه عارض للنوع الطبيعي الاضافي والجنس الطبيعي مقوم له اى للنوع الطبيعي لكن
لانم عروضه له اى عروض المجموع للشيء وقيامه به اى قيام المجموع بالشيء والكلام فيه
لان النوع المنطقي الاضافي عارض للنوع الطبيعي قايم به لانه هو المتصف به والحاصل الفرق بين
العارض الذي هو المحمول على الشيء الخارج عنه وبين العارض الذي هو العرض القايم بالشيء فان
المحمول الخارج عن الشيء يجوز ان لا يكون خارجا بجميع اجزائه لان خروج المجموع عن الشيء اما طرفا
وعارض له وليس بتمامه عارضا واما العرض القايم بالشيء فلا بد ان يكون قايما بتمامه اى
بجميع اجزائه وان لم يكن العرض العام به في الحقيقة ذلك العرض بل جزء منه هذا التحرير
الكلام في هذا المقام فيه ما فيه لانه انما يتم لو كان النوع المنطقي الاضافي قايما عرضا قايما
بالنوع الطبيعي الاضافي وليس كذلك لان النوع المنطقي الاضافي ما يقال عليه وعلى غيره
الجنس في جواب ما هو قولا اوليا وهو ليس عرضا قايما بالنوع الطبيعي الاضافي
كالحيوان مثلا لانه محمول عليه والعرض لا يحمل على الجوهر الا ان يراد بالنوع الا
كون الشيء مقولا عليه وعلى غيره الجنس في جواب ما هو قولا اوليا لكنه خلاف المصطلح
فالحق في الجواب ما سنذكره في حاشية الكامل في بحث ان حمل العرض العام يجب ان
يكون عرضا يعرف حال الفصول اى فصل الطبيعي والمنطقي والعقلي فالفصل
الطبيعي يقوم النوع الطبيعي الاضافي فالنوع العقلي الاضافي لا غير تامل وهو متردد
هناك في الاصل حيث قال وهو غير معلوم اعلم ان الاجناس ربما ترتبت متصاعدة
الى الاخص يعني انك اذا تصورت حيوانا واردت ان تتصور نوعه فيتصور تحته
بالضرورة فيكون مراتب الانواع متسافلة واذا تصورت نوعا واردت ان تتصور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)